

خطبة الجمعة بعنوان (إن ربكم الله) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا - [00:00:30](#) يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - [00:01:00](#) وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله خرج نبي اي الله سليمان عليه الصلاة والسلام يستسقي للناس فرأى نملة تلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء. تقول اللهم انا - [00:01:20](#) خلق من خلقك فلا غنى لك فلا غنى لنا عن رزقك. فرجع نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام وهو يقول ارجعوا فقد رزقتم بدعوة غيركم لك الحمد ربنا خلقتنا ورزقنا واطعمتنا وسقيتنا - [00:01:50](#) كان ما لنا رب سواك انعمت علينا فانزلت علينا رحمتك وسقيتنا من رزقك يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا. والسماء بناء. وانزل من السماء - [00:02:20](#) ايماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون عباد الله كلمة الرب والربوبية والتربية والمربي كلمات جميلة تدل على رحمة ورعاية. واصلاح ومعاهدة. وهكذا ربنا جل وعلا. رب - [00:02:50](#) مخلوقاته بنعمه. فهدى كل مخلوق الى ما فيه مصلحته ومنفعته. قال الله تعالى على لسان موسى عليه الصلاة والسلام قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فلك الحمد ربنا خلقتنا ورعيتنا ونحن في بطون امهاتنا - [00:03:20](#) قل للجنيين يعيش معزولا بلا راع ومرعى ما الذي يريعاك في بطون امهاتكم. خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له ملك لا اله الا هو. فاني تصرفون؟ لك الحمد ربنا خلقتنا في احسن صورة - [00:03:50](#) واتم خلقه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. سبحانه ربنا هيأت لنا ليلا لنرتاح فيه. ونهارا منيرا لنخرج الى معاشنا فيه - [00:04:20](#) فهو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان الله لذو فضل على الناس. ولكن ان اكثر الناس لا يشكرون. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء. لا اله الا هو - [00:04:50](#) فاني تؤفكون؟ لك الحمد ربنا خلقت لنا الانعام فيها دفئنا وطعامنا وشرابنا وعليها تحملنا ومتاعنا في اسفارنا والانعام خلقها. لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكل ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا - [00:05:10](#) بالغيه الا بشق النفس. ان ربكم لرؤوف رحيم. والخيل والبغال والحمير لتركب ويخلق ما لا تعلمون. من الطائرات والقطارات والسيارات وغيرها لك الحمد ربنا ما اكرمك دبرت امورنا كلها. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:05:40](#) ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون؟ قال الله تعالى على لسان خليله

ابراهيم عليه الصلاة والسلام انهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني - [00:06:17](#)

اسقين واذا مرضت فهو يشفين. والذي يمينتي ثم يمين. والذي اطمع ان يغفر لي يوم الدين. واعظم ربوبية من الله تعالى علينا ان
انزل علينا شريعته وهدانا اليها يا ايها الناس قد جاءكم موعظة - [00:06:47](#)

من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. وقال تعالى هذا الطائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. جعلها شريعة
يسيرة سهلة. قال وتعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. فلك الحمد ربنا اولاً واثراً وظاهراً وباطناً - [00:07:17](#)

عباد الله من اقر ان الله هو الرب وحده. والمدير وحده عبده وحده جل وعلا ودعاه وحده والتجأ اليه وحده قل افغير الله ابغي ربا قل
اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. وقال تعالى - [00:07:47](#)

الله ربكم لا اله الا هو. خالق كل شيء فاعبدوه. وهو على كل شيء وكيل من تذكر صفات ربوبية الله جل وعلا اقبل على ربه ولهج
بشكره وذكره وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين - [00:08:15](#)

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ربنا جل جلاله هو الذي ربانا منه مبتدأنا واليه مرجعنا
ومنتهانا فاجعلوا رجوعكم يا عباد الله الى ربكم رجوعاً حسناً. ربنا جل وعلا خير لنا من ابائنا - [00:08:46](#)

وامهاتنا واهلينا ومن ومن الدنيا جميعاً. ربنا اليه منتهانا فارجعوا الى ربكم رجوعاً حسناً. حتى يختم لكم بالخاتمة الحسنة قل
يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون - [00:09:18](#)

نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويحسن خاتمتنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم الحمد لله رب العالمين. والصلاة
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:09:47](#)

اجمعين. اما بعد فيا عباد الله ما للانسان في حياته كلها في حزنه وفرحه في صحته ومرضه في سرائه وضرائه الا ربه الذي ربه
بنعمه ليس له رب سواه ولا معبود دونه. جل جلاله - [00:10:22](#)

وكلما تذكرت ربوبية الله تعالى ازددت حبا لله الذي رباك في كل احوالك قال نبينا صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي
فبالله ربا من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً - [00:10:50](#)

ولهذا كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول هذه الكلمات في صباحه ومساءه رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبياً. يستفتح العبد مناجاته لربه في صلاته فيقول الحمد لله رب العالمين. ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم - [00:11:20](#)

فاذا رفع رأسه من الركوع فاعتدل قال ربنا ولك الحمد. واذا سجد قال سبحان ربي من اعلى وما للعبد اذا اراد حاجة او مطلوباً الا ربه
الذي ربه وقال ربكم ادعوني استجب لكم. قال الله تعالى عن الابوين عليهما الصلاة والسلام - [00:11:50](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وقال الله تعالى عن نوح وقال نصر ربي لا تذر على الارض من
الكافرين ديواراً. وقال عن ايوب عليه الصلاة والسلام - [00:12:20](#)

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
وعندما ادرك فرعون وجنده موسى عليه الصلاة والسلام وقومه قال الله تعالى عن - [00:12:40](#)

موسى عليه الصلاة والسلام. قال كلا ان معي ربي سيهدين فما للعبد في كل شؤونه الا ربه الذي ربه وخرج نبينا صلى الله عليه وسلم
من الطائف مهموم القلب اغروا سفهائهم وعبيدهم فرموه بالحجارة حتى ادموا قدميه الشريفتين صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

التجأ الى ربه منكسراً متضرعاً. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي اخواني على الناس انت رب المستضعفين. انت رب
المستضعفين. وانت ربي الى من تكلمي؟ الى بعيد يتجهمني. او الى عدو ملكته امري. ان لم يكن بك عليك - [00:13:41](#)

علي غضب فلا ابالي. غير ان عافيتك اوسع. اعوذ بنور وجهك. الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. من ان ينزل
بي غضبك او يحل علي سخطك. لك العتبي حتى ترضى - [00:14:11](#)

ولا حول ولا قوة الا بك. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله الله عليه بها عشراً. اللهم صل وسلم وبارك
على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان - [00:14:31](#)

وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم - [00:14:51](#)

اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر - [00:15:11](#)

ترى حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقمنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان - [00:15:31](#)

ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. واخر دعوانا ان - [00:15:51](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:16:11](#)